mroftalp htehaB ni knil muideM



# محاضرة وصايا لطلاب العلم  للشيخ أحمد بن عمر الحازمي

أحمد الحازمي

---

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم  ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:43

نبدأ في هذه المسيرة العلمية هذا اليوم او ظهر هذا اليوم كما سمعت من الاخ المقدم مع دورة اه اشبه ما يكون به مكثفة في شرح الفية ابن ما لك رحمه الله تعالى - 00:01:02

ولا شك ان العلم الشرعي يحتاج الى الى معرفة للطريق الذي يسلكه طالب العلم صحيح الذي يرغب في الوصول الى ما وصل اليه اهل العلم قدماء ومتأخرين منهم رحمة الله تعالى عليهم - 00:01:24

اجمعين وحفظ لنا نحيا منهم ولا شك ان العلم الشرعي مراد به علم الكتاب والسنة. جاء وتواتر في فضله والثناء على اهله كثير كثير من نصوص الوحيين كتاب والسنة. فضل العلم لا اظنه يخفى - 00:01:44

على احد من طلبة العلم الذين عرفوا المسلك في تلقي العلوم الشرعية. ويكفي فيه قوله جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. قد ثلث الله عز وجل باولي العلم بعد ان اشهد نفسه. ثم ملائكته - 00:02:10

ثم اولي العلم هذا يدل على عظيم الفضل الذي ميز الله به تعالى هذه الطائفة من من الناس وكذلك قوله جل وعلا امر النبي صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما. قال ابن القيم وغيره رحمة - 00:02:37

الله تعالى عليهم لم يأمر الله عز وجل نبيه بالاستزادة من شيء الا من؟ من العلم. وهذا يدل على ماذا يدل على فضل العلم الشرعي الذي هو علم الوحيين الكتاب والسنة. كذلك قوله جل وعلا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين - 00:02:57

الذين لا يعلمون. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى هذه الاية كقوله سبحانه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. كما ان فريقين بينهما مفاوز في مستقر ذاك مستقره النار اجارنا الله واياكم منها وهؤلاء - 00:03:18

الجنة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من من اهلها. كذلك الذين يعلمون والذين لا يعلمون بينهما مفاوز كما بين اصحاب الجنة واصحاب النار. واهمية العلم هذه ترجع الى معرفة حقيقة العلم - 00:03:38

الشرعي والثمار التي يرجوها طالب العلم او يرجوها العالم من معرفة ما يترتب على هذا العلم. يقول ابن القيم رحمه الله الله تعالى في كلام جامعي واضح بين يزيد الهمم ويرفع المعنوية عند طالب العلم يقول ان العلم امام - 00:03:58

عمل علم وعمل لابد من اجتماعهما. قال الله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا بد من اقتران العلم بالعمل. فعلم لا عمل لا عمل معه ليس بنافع - 00:04:18

وعمل لا علم اساسا له ليس بنافع بل هو ضار ومضر لصاحبه. ان العلم امام العمل. وقائد والعمل تابع له مؤتم به. فكل عمل لا يكون خلف العلم مقتديا به فهو غير نافع - 00:04:38

لصاحبه بل مضرة عليه كما قال بعض السلف من عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثر مما مما يصلح. من عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يفصح لانه ولابد من ان يعمى لان الانسان حالف همام له ارادة - 00:04:58

لازمة فلابد من العمل لابد من من العمل فاذا لم يكن هذا العمل مبنيا على اساس صحيح وهو العلم المقتبس من كتاب الله وسنة

رسوله صلى الله عليه وسلم لا بد من ان يكون هذا العمل فاسدا. لابد ان يكون هذا العمل - 00:05:21
لانه مبني على غير اساس شرعي صحيح. من عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثر مما مما فيصلح والاعمال انما تتفاوت في القبول والرد بحسب موافقتها للعلم ومخالفتها له. فالعمل - 00:05:41
الموافق للعلم هو المقبول. والمخالف له هو المردود. فالعلم هو الميزان وهو المحك. وله كلام اخر في بيان لان شرطي قبول العبادة هما الاخلاص والمتابعة لا تقبل عبادة الا باخلاص معه متابعة. وكل منهما لا يمكن ان يعرف على وجهه الشرعي الصحيح الا - 00:06:01
لا بالعلم الصحيح. فاخلاص ليس مبنيا على معرفة حقيقة الاخلاص. وما يقدح في الاخلاص وما يكمل الاخلاص وما يكون شرطا في تحقيقه نقول هذا اخلاص ليس بصحيح. وكذلك متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:06:28
سيداتي وصلاته وصيامه وزكاته. هذه لا يمكن ان يعرفها مسلم على جهة العموم وطالب العلم على جهة الخصوص الا بالرجوع الى الى العلم. اذا رجع شرطا القبول قبول العبادة الى الى العلم. ولذلك قال ان العلم - 00:06:48
العمل وجاء في حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله - 00:07:08
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. متفق عليه. وهذا يدل على فضل التفقه في في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين المراد بالفقه هنا الفقه العام الشامل العمليات والعلميات فليس خاصا - 00:07:28
الذي يسمى بفقه الفروع وانما انا قاسمه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم الذي يبثه في الصحابة في غيرهم من بعدهم النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بينهم. يعني يعطي هذا شيئا وهذا شيئا اخر - 00:07:48
وكل منهما يكمل الاخر وانما انا قاسم والله يعطي. فالمعطي حقيقة للعلم هو الله عز وجل والكتب واهل العلم انما هم اسباب في تحصيل العلم الشرعي. والا فالسبب كما هو معلوم لا يعتمد عليه من حيث - 00:08:05
هو سبب يعني يؤثر فيه في المسبب. وانما يكون المسبب بتأثير الله جل وعلا. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي. قال ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح هذا الحديث يدل - 00:08:25
على ثلاثة احكام الاول فضل التفقه في الدين والثاني ان المعطي حقيقة هو الله جل وعلا والثالث ان بعضها هذه الامة يبقى على الحق ابدا. ولن تزال طائفته اولا تزال هذه ولن تزال هذه - 00:08:45
الامة قائمة على امر الله لا يضر من خالفهم لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله فهذه ثلاثة احكام مأخوذة من هذا النص النبوي كريم. وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:09:05
سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم على العابد كفظل القمر على سائر - 00:09:27
وان العلماء ورثة الانبياء. علماء ورثة الانبياء. واذا كان كذلك حينئذ صار له من الفضل العظيم. لان من ورث النبي صلى الله عليه وسلم انما ورثه في العلم اذا كان كذلك دل على فضيلة ما يحمله ثم لزوما دل على - 00:09:47
فضيلته هو في نفسه. وان العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر والحديث حسن كما حسنه الالباني رحمه الله تعالى في صحيح الترغيب - 00:10:07
فهذه بعظ مما يدل على فضل العلم والكلام في فظله طويل ويطول الحديث عنه ولكن يكفي ان يعرف الطالب اية واحدة ويعرف نصا من السنة النبوية. ولذلك اهل العلم لما عرفوا حقيقة العلم شرع - 00:10:27
وان المراد به علم الكتاب والسنة. وعلموا ان هذا العلم له طريق موصل اليه. وهذا الطريق لا يحسنه ولا يتقنه الا اهل العلم. العلماء. ولذلك تكلم في الطريق الموصل الى العلم العلماء. ولا - 00:10:47

يتكلم اهل الجهل ومن لا يعرف العلم الشرعي الصحيح. وانما يتكلم في الطريق الموصل الى العلم من عرف العلم شرعي. ومن سلك هذا طريق حينئذ سلك مسلك العلماء الذين هم ورثة الانبياء. ولما كان الامر كذلك الف اهل العلم وصنفوا في اداب طالب العلم واداب - 00:11:07

شيخ واداب التلقي والتحصيل والطلب. وما تركوا مسألة من هذه المسائل التي يحتاجها. طالب العلم الا وقد بينوها اتم بيان ولما اعرض طلاب العلم عن الوقوف عنها على هذه الكتب ومعرفة طرائق العلم - 00:11:31

التي سلكها العلماء ورسمها لهم العلماء ضلوا في طريقهم في الوصول الى العلم الشرعي الصحيح وحصلت تخبط مما يشتكي منه الكثير ومما هو يشاهد كالشمس في رابعة السماء. والاداب كثيرة في تلقي - 00:11:51

العلم الشرعي وما يتحلى به طالب العلم لكن نشير الى اهمها آآ على لا على جهة الترتيب وانما مقتطفاته كلام اهل العلم لنبين ان اهل العلم ما تركوا مسألة مما تتعلق بالطلب الا وقد بينوها وذكروها في تلك - 00:12:11

الكتب لانهم قد جربوا ومارسوا الطريق وعرفوا ان العلم صعب مناله صعب وليس له الا طريق واحد فان لم يسلكه طالب العلم ضال كما سيأتي في قول ابن عبد البر رحمه الله تعالى اول تلك الاداب التي ينبغي ينبغي - 00:12:31

العناية بها وان يحرص عليها طالب العلم الاخلاص لله عز وجل لان العلم عبادة. عبادة السر. عبادة القلب وعبادة ليست مبنية على اخلاص داخلة في قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:12:51

والعلم يحتاج الى بذل وتعب واوقات نفيسة تبذل في هذا العلم واموال وجهد وسهر وحفظ وتكرار ونحو ذلك. وهذه كلها ان لم تكن مبنية على ارادة وجه الله عز وجل بهذا العلم. دخلت في الاية التي ذكرناها - 00:13:13

فاول ما على طالب العلم ان يحسن نيته ويصلح طويته ويتصور ان هذا العمل الذي قصد له والامر الذي اراده هو الشريعة التي شرعها الله سبحانه لعباده. وبعث بها رسله وانزل بها كتبه - 00:13:38

ويجرد نفسه عن ان يشوب ذلك بمقصد من مقاصد الدنيا. لان هذا يعتبر مفسدا لهذه العبادة. اما من من اصلها واما في كمال الاخلاص. لان الاخلاص قد يوجد اصله وينقص كماله الواجب. وقد يوجد اصله - 00:13:58

ما له الواجب ولكن ينقص عن كماله المستحب. وهذه الاغراظ من الجاه والرئاسة والمال والشهادة قد تأتي على الاخلاص من اصله. وقد تأتي عليه بكماله الواجب من جهة كماله الواجب. وقد تأتي عليه - 00:14:18

من جهة كماله المستحب فيختلف من شخص الى شخص اخر. ويجرد نفسه عن ان يشوب ذلك بمقصده من مقاصد الدنيا او يخلطه بما يكدره من الارادات التي ليست منه. كمن يريد به الظفر بشيء من الماء. او يصل - 00:14:38

الى نوع من الشرف او البلوغ الى رئاسة من رئاسات الدنيا او جاه يحصله به فان العلم طيب لا يقبل غيره. ولا يحتمل الشرك لانه عبادة. والله عز وجل كما في الحديث قدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:14:58

فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيره تركته وشركه. وهذا يدل على ان العلم الشرعي الذي هو عبادة اذا شرك طالب العلم بين ارادة الله عز وجل وبين غيره حينئذ اذا عاد ذلك الغير على اصل - 00:15:18

الاخلاص حينئذ قد يكون وقع في المحظور. فان العلم طيب لا يقبل غيره. ولا يحتمل الشركة فان من اراد يقول الشوكاني رحمه الله تعالى فان من اراد ان يجمع في طلبه العلم - 00:15:38

بين قصد الدنيا والاخرة ان يجمع بين الطرفين النقيضين فقد اراد الشطط وغلط اقبح الغلط. فان طلب العلم من اشرف انواع العبادة. واجلها واعلاها وقد قال الله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. حنفاء مخلصين له الدين. فهذا قيد - 00:15:58

في صحة العبادة قد عرفنا ان العبادة اذا اثنى الله عز وجل على عمله او على حدث او اثنى على اهله واصحابه او رتب الثواب عليه عرفنا ان هذا من العبادات. واذا كان كذلك فالعلم الله عز - 00:16:23

وجل في غير موضع من القرآن اثنى عليه وعلى اهله. فهو عبادة لله عز وجل. فهو داخل في قوله وما امروا الا ان يعبدوا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فقيد ماذا؟ قيد الامر بالعبادة بالاخلاص الذي هو - 00:16:43

روحها وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث المشهور حديث عمر انما الاعمال بالنيات وان ما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى بعلمه الدار الاخرة حينئذ له القبول في الدنيا والاخرة. ومن نوى غير ذلك - 00:17:03

حينئذ لا يلومن الا الا نفسه. اذا هذا هو الادب الاول الاخلاص اخلاص النية لله عز وجل. فبقدر نيته ينال من العلم كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انما يعطى الرجل على قدر نيته انما يعطى الرجل يعني من - 00:17:23

العلم على قدر نيته. فان كانت نيته عظيمة حينئذ حصل له العلم العظيم. وان قصر قصر به قصر به النتيجة وقال ابو محمد سهل ابن عبد الله التسري رحمه الله تعالى نظر الاكياس في تفسير الاخلاص لاكياس جمع كيس وهو الفطن - 00:17:43

نظر الاكياس في تفسير الاخلاص. فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركاتهم وسكونه في سره وعلانيته لله تعالى لا يمازجه شيء لا نفس ولا هوى ولا دنيا. لا بد ان يجرد النية والارادة - 00:18:05

ابتغاء لله عز وجل لا يشرك في نيته احدا مهما كان ذلك الاحد. ولا يشرك في نيته شيئا من جاه او طلب المال او الرئاسة مهما عظم ذلك المطلوب. وعن ابي عبدالله سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال ما - 00:18:27

عالجت شيئا اشد علي من نيتي وهذا سفيان الثوري رحمه الله تعالى وهو امام امير المؤمنين في الحديث في زمانه ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي انها تتقلب عليه النية تتقلب قد يكون في - 00:18:47

في المساء مخلصا لله عز وجل. ويصبح مراعيا معجبا بعمله. حينئذ يحضر. فنقول لابد من متابعة هذا الادب وهذا الوجه وهذا الركن الركين. والاصل الاصيل في تلقي العلم الشرعي بل في سائر العبادات. اذ مبناها على - 00:19:07

على الاخلاص انما الاعمال بالنيات. ولذلك قيل اعز شيء في الدنيا الاخلاص عزيز قليل. لماذا كثرة العوارض التي تعرض على البشر. ولذلك طالب العلم قد يعتريه من حب التصدر. وقد يعتريه من حب الشهادة - 00:19:27

او الظهور على الاقران او نحو ذلك من الشوائب التي تشوب الايرادات حينئذ يقع في المحظور وهذا قل من ان ينجو منه احد الا يشاء الله عز وجل. فالرياء والسمعة وما ينشأ عنها من فساد القلب هذه - 00:19:47

الطريق على طالب العلم. فمن اعظم العوائق ان يريد بعلمه غير الله عز وجل. ومن اعظم العوائق ان يكون في قلبه في شيء من هذه المفاسد وهذه الرذائل وهو لا يعلم بها. وهذا امر عظيم لانه كيف يعالج امرا وداء وقع - 00:20:07

فيه وهو لم يقف عليه. حينئذ سيسلك به الزمن ويسير في هذا الدهر وهو لا يدري عما وقع فيه. وهذا هو المحظور العظيم. قال النبوي رحمه الله تعالى في مقدمة المجموع وينبغي على طالب العلم ان يطهر قلبه من - 00:20:27

ناس جمعوا دنس وهو المرض والذنب والخطيئة والمعصية من الحسد والحقد وسوء الظن والكذب والغيبة ونحو ذلك من فعل المنهيات او ترك للمأمورات. ينبغي ان يطهر قلبك من الاجناس. ليصلح لقبول العلم وحفظه واستثماره. هذا شرطه. هذا يعتبر شرط - 00:20:47

في صحة التلقي. وان يكون قلب الطالب صالحا لان يكون محلا للعلم الشرعي لم يكن كذلك حينئذ نقول هذا كالذي يزرع ويبذر البذر في غير محله. لان القلب وعاء ولا يعي - 00:21:17

ما يسمعه من العلم الشرعي او يستقر في قلبه ما يحفظه الا اذا كان القلب صالح. الا اذا كان القلب صالح ولذلك قال الله عز وجل الله اعلم حيث يجعل رسالته والله اعلم حيث حيث - 00:21:37

هذه مكانية. يعني المكان الذي يكون صالحا ومحلا للرسالة التي هي الوحي. وهذا لا كونوا لاي احد وانما يكون لمن صلح قلبه. قال اهل العلم الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:21:57

اصلا وفرعة اصلا الذين هم الانبياء والرسل وفرعا الذين هم ورثة الانبياء  فلن يكون الوارث عن الانبياء وارثا بحق وصدق الا اذا طهر قلبه من الادناس ففي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان في الجسد مضغة التي هي القلب اذا صلحت - 00:22:17

صلح الجسد كله اذا صلحت بالايمان والتوحيد والاخلاص ومحبة الله وخشيته حينئذ اثمر ذلك في جوارحه ولابد هذا. لابد ان يظهر

اثر ذلك الذي استقر في قلبه من محبة الله - 00:22:49
على جوارحي فان انتفى انتفى ما في ما في القلب ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد السادات فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالمدار في الثواب والعقاب وتلقي العلم وعدمه هو - 00:23:09
ان كان القلب صالحا حينئذ صار مؤهلا لان يستقر فيه العلم الصحيح الشرعي وان لم يكن بل تلطخ بالمعاصي والذنوب والخطايا. حينئذ لا يمكن ان يستقر العلم ابدا. لا يمكن ان يستقر العلم - 00:23:29
ابدا. ولذلك قالوا تطييب القلب للعلم كتطييب الارض للزراعة. تطييب الارض تطييب القلب للعلم كتطييب الارض للزراعة. كما ان الزراعة لابد من محل ينبت فيها النبات. وتفجر تفجر فيها جاء حينئذ كذلك العلم الشرعي لابد من قلب مخصوص ليكون محلا للثمرة وان لم يكن كذلك حينئذ - 00:23:49
سيعود من حيث بدأ. فالاقلاع عن الذنوب والمعاصي. الظاهرة والباطنة. والاقبال على الله تعالى بقلبه كله هو سبيل العلم وحده ولا سبيل غيره اليه البتة. فليعرف طالب العلم ان هذا الطريق الذي رسمه اهل العلم وهو - 00:24:19
الاخلاص لله عز وجل. والنظر في القلب وتزكية النفس وتهذيبها عن الاراذل والاخلاق الذميمة هو طريق العلم الشرعي. فليست المنهجية منهجية ظاهرية. بان يعرف ما الذي يحفظ وما الذي يترك - 00:24:39
وكيف يحفظ وكيف يكرر؟ بل لمن هديته تنطلق اولا من تأسيس النفس والانطلاق من النفس من القلب تأصل نفسه اولا ثم بعد ذلك يأتي الفرع فحفظ المتون والدراسة على اهل العلم هذا فرع عن تزكية النفس - 00:24:59
تهذيبها. قال ابن القيم رحمه الله تعالى وللمعاصي من الاثار القبيحة المذمومة المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله. فمنها حرمان العلم. حرمان العلم عدم التوفيق للعلم - 00:25:19
هذا اثر من اثار الذنوب. فمن اراد العلم حينئذ فليزكي نفسه وليطهر قلبه. واذ وجدت المعاصي فهيهات هيهات ان يكون ثم علمك. الا اذا كان ابتلاء ومحنة وفتنة للعبد. اجارنا الله واياكم منها. فان العلم - 00:25:39
يقذفه الله في القلب. العلم نور يقذفه الله في القلب. والمعصية تطفئ ذلك النور. المعصية والذنب القبيح سواء كان ظاهرا او باطنا. تطفئ ذلك النور. ولما جلس الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:25:59
بين يدي الامام ما لك وقرأ عليه اعجبه ما رأى من وفور فطنته. وتوقد ذكائه هذه اسباب لو وجدت في واحد منا لقال نلت العلم وابيك. نلت العلم والله وليس - 00:26:19
فحين اذ قال له الامام ما لك اني ارى اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية. اذا ثم امر اخر شدة الفهم وتوقد الذهن وحرارة التلقي. وعلو الهمة لا تكفي في تلقي العلم. بل قد يكون هناك - 00:26:39
يطمس هذه الاسباب. هذه كما ذكرنا اسباب قد يوجد المسبب ويترتب عليها ما يكون اثر لها فان وجدت المعصية وولد الذنب صار حجابا بينه وبين العلم الصحيح. بينه وبين العلم الصحيح. قال - 00:27:04
الشافعي رحمه الله شكوت الى وكيع سوى حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي. وقال اعلم بان العلم فظل نور وفضل الله لا يؤتاه عاص. ولذلك قال معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه تعلموا العلم. تعلموا العلم - 00:27:24
لما ورد في فضله ونباهة اهله وما رتب الله تعالى لاصحابه في الدنيا والاخرة. فان تعلمه خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة. والوسائل لها احكام المقاصد. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:27:44
كل ما يعين على طلب العلم اذا كان العلم فرض عين او فرض كفاية اخذ حكمه لان الوسائل لها احكام المقاصد فاذا كان العلم فرض عين. فكل سبيل لتحصيله يعتبر فرضا عينيا عليه. وكل طريق يؤدي الى - 00:28:14
بيته وتفهيمه ونشره حينئذ صار فرض عين. وكذلك القول في العلم اذا كان فرض كفاية او كان مستحبا بل قال الشافعي رحمه الله تعالى طلب العلم افضل من صلاة النافلة يعني اذا حصل تعارض بين العلم وصلاة النافلة - 00:28:34

وقيام الليل اذا حصل تعارض حينئذ نقول العلم مقدم على صلاة النافلة. وليس مراد الائمة بهذه المقولة ان الطالب يترك النوافل ويترك سائر المستحبات ويعتكف صباح مساء على حفظ المتون ونحو ذلك ثم اذا - 00:28:54

حصلت له نوع قسوة في قلبه قال قيل له لماذا لا تتعبد لله عز وجل؟ قال قال الشافعي رحمه الله تعالى طلب العلم افضل من صلاة النافلة قل لا هذه المقولة وغيرها ممن قالها من اهل العلم ينبغي ان تعرض على سيرها - 00:29:14

هم فننظر كيف كانت سيرة الامام الشافعي. وكذلك نقل عن الامام احمد رحمه الله تعالى. فننظر هذه المقولة مع سيرته وحياته وتعبده لله عز وجل فتفهم على احوالهم. والا اقوالهم هذه ليست بنص شرعي. حين - 00:29:34

لا ينبغي الوقوف مع هذه الجملة وتفهم على غير وجهها. وانما المراد ان الطالب وان من اراد العلم الشرعي لابد ان يزكي ويهذب نفسه ويصلح قلبه ولا صلاح ولا تزكيته ولا تهذيب للنفس الا - 00:29:54

على طاعة الله عز وجل. وهذا انما يكون بفعل الاوامر ايجابا كانت او استحبابا وترك النواهي سواء كانت على جهة التحريم او على جهة الكراهة. وقال رحمه الله تعالى ليس بعد الفرائض افضل من طلب العلم. وقال ايضا من لا - 00:30:14

العلم فلا خير فيه. من لا يحب العلم يعني علم شرعي. علم الكتاب والسنة. قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم الصحابة فلا خير فيه. فلا خير فيه فلا يكن بينك وبينه معرفة ولا ولا صداقة. ليس بينك وبين من لا يحب العلم - 00:30:34

معرفة ولا صداقة لماذا؟ لانه اذا كان لا يحب العلم حينئذ كيف يصحح عبادته؟ كيف يقوم عقيدته؟ فاذا كان كذلك هل هذا من الجليس الصالح؟ او من الجليس السوء؟ لا شك انه من من الثاني. وقال سعيد بن جبير - 00:30:59

رحمه الله تعالى لا يزال الرجل عالما ما تعلم لا يزال الرجل عالما ما تعلم يعني مدة طلبه للعلم فمتى ما ظن انه قد اكتفى من العلم حينئذ صار جاهلا. لان العلم بحر لا ساحل له. العلوم الشرعية - 00:31:19

متنوعة ومترابطة وبعضها مكمل لبعض واذا اخذ في علم واحد منه واستغرق اوقاته انه قد تمضي عليه السنون ويمر عليه الدهر وهو لا لم يخرج من ذلك الفن. حينئذ اذا اقتنع بفن - 00:31:39

واكتفى به عن غيره. قال سعيد ابن جبير رحمه الله تعالى. فاذا ترك العلم وظن انه قد استغنى واكتفى بما فهو اجهل ما يكون. فهو هي هذا التارك المستغني عن بقية العلم الشرعي. اجهل ما يكون. وهذا اليق ما يكون فيه - 00:31:59

زماننا هذا حينئذ ينبغي ان يجعل طالب العلم حياته كلها في العلم والتعلم والتعليم. واذا عرف ان العلم بحر لا ساحل له. وان العلوم مترابطة. كل منها يكمل الاخر. كل منها يكمل الاخر - 00:32:19

حينئذ لا يمكن ان يستغني بعلم عن اخر علم شريعة مترابط هذا كتاب الله لابد من معرفة لسان العرب وهذه الاحكام التي جاءت بالقرآن لا بد من معرفة اصول الفقه وقواعد الفقه والوقوف على ناسخ القرآن ومنسوخه - 00:32:39

ذلك السنة وما تفسر به او تقيد به القرآن. حينئذ هذا يستغرق عمره كله وقد لا يكون قد اتم ذلك على التمام وينبغي للطالب ايضا ان يقطع العلائق الشاغلة عن كمال الاجتهاد في التحصيل. ويرضى باليسير من - 00:32:59

ويصبر على ضيق العيش. قال الشافعي رحمه الله تعالى لا يطلب احد هذا العلم بالملك وعز النفس فيفلح علم له طريق له طريق. ان سلكه الطالب حينئذ قد يصله. وان تركه حينئذ - 00:33:21

قطعا انه لن يصل الى تحقيق شيء مما اراد. فتبقى النوايا في القلوب. وتبقى الايرادات وتبقى العزمات ولكن لن يجد شيئا مما طلبه. لا يطلب احد هذا العلم بالملك وعز النفس فيفلح. ولكن من - 00:33:41

بذل النفس وضيق العيش وخدمة العلماء افلح. وقال رحمه الله لا يدرك العلم الا بالصبر على على الذل الاستكبار ورفعة النفس على اهل العلم. وعلى الاقران هذا يعتبر من اكبر العوائق عن تحصيل العلم الشرعي - 00:34:01

في الصحيح قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى الامام المشهور يستعان على الفقه على الفقه بجمع الهم الهموم اذا كانت متوزعة مشتتة للانسان حينئذ لا يستطيع ان يستقر ذهنه وان يحفظ ما يحفظه من كتاب الله او من سنة - 00:34:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم او من مختصرات اهل العلم لان الذهن اذا كان مشتتا فهو مشتت لصاحبه. فحينئذ يفكر وفي هذا تارة

في عيشه في زوجته في اولاده في نحو ذلك مما يعيقه عن الطلب والتحصيل فلابد من جمع - 00:34:41
الهم ليكون الهم واحدا وهو تحصيل العلم الشرعي. يستعان على الفقه على تحقيقه وعلى فهمه وضبطه بجمع الهم ويستعان على حذف العلائق باخذ اليسير عند الحاجة ولا يزد ومن الوصايا التي اوصى بها اهل العلم طلاب العلم والتي وقع فيها تفريط في هذا الزمن وادت الى - 00:35:01
تشتيت طلاب العلم وسيرهم في كل وادي هو ما ذكره النووي رحمه الله تعالى قالوا ولا تأخذ العلم الا ممن كملت اهليته. وظهرت ديانته وتحققت معرفته. واشتهرت خيانته وسيادته. يعني العلم الشرعي له طريق يؤخذ منه فليس كل احد صدر نفسه - 00:35:41
اذ يجلس بين يديه طالب العلم. بل لا بد من صفات معينة لا يأخذ العلم الا ممن كملت اهليته. وظهرت ديانته حققت معرفته يعني بالعلوم الشرعية. واشتهر صيانته وسيادته. فقد قال ابن سيرين ومالك وخلائق من السلف - 00:36:11
هذا العلم دين. فانظروا عمن تأخذون دينكم. هذا العلم دين. عرفنا ان العلم دين وعبادة لله عز وجل حينئذ لا يؤخذ من كل من هب ودب. وانما يؤخذ منه من اهله. فانظروا عمن تأخذون دينكم. قال النووي رحمه الله تعالى - 00:36:31
ولا يكفي في اهلية التعليم ان يكون كثير العلم. يعني في علم واحد. اذا استغرق عمره في علم واحد هل يكفي ان نأخذ منه العلم؟ يقول رحمه الله ولا يكفي في اهلية التعليم ان يكون كثير العلم بل ينبغي - 00:36:51
مع مع كثرة علمه بذلك الفن كونه له معرفة في الجملة بغيره من الفنون الشرعية. لا بد ان يكون متفننا في العلوم الشرعية على وجه الكمال. قال رحمه الله بذلك الفن كونه له معرفة في الجملة بغيره. من الفنون الشرعية فانها مرتبطة. ويكون له دربة ودين - 00:37:11
وخلق جميل وذهن صحيح واطلاع تام. لا بد من ان يكون حاويا لجملة ما يحتاجه العالم عند الاستنباط من الكتاب والسنة. وهو معرفته بلسان العرب. وباصول الفقه والفقه وما فيه من خلاف - 00:37:39
ما فيه من مسائل متفق عليه الذي هو محل الاجماع وتفسير كلام الله عز وجل وتمييز الصحيح من الضعيف من السنة اذ صار اهلا ان يؤخذ منه. واما معرفته بفن واحد فهذا عند القدماء. عند المتقدمين وهو ما يسمى - 00:37:59
تخصص في هذا الزمن. هذا لا يعد من اهل العلم اصلا. ولا يحل ان يفتي في دين الله عز وجل. ولا يحل طالب علم ان يتوجه بسؤال هؤلاء. او ان يجلس بين ايديهم. لان العلم الشرعي بعضه يشد - 00:38:19
بعضا وبعضه مرتبط ببعض لا انفكاك لعلم شرعي عن اخر. كل منهما او كل منها مرتبط اخر وجودا وعدما. قالوا ولا تأخذوا العلم ممن كان اخذه له من بطون الكتب من غير قراءة على شيوخ - 00:38:39
او شيخ حاذق فمن لم يأخذه الا من الكتب يقع في التصحيح ويكثر منه الغلط والتحريف لا بد من عرظ العلم على على اهله. ومن الوصايا انه ينبغي ان يكون حريصا على التعلم. مواظبا عليه في جميع اوقاته ليلا - 00:38:59
ونهارا حضرا وسفرا ولا يذهب شيئا من اوقاته ولا يذهب شيئا من اوقاته في غير العلم الا بقدر ضرورة لاكل ونوم قدرا لا بد منه ونحوهما. كاستراحة يسيرة لازالة الملل وشبه ذلك من الضروريات - 00:39:19
وشبه ذلك من الضروريات. وهذا كان في السابق انهم اذا ارادوا العلم عكفوا عليه بكليته. لم يتركوا وقتا الا وهو ينظر في كتاب او يدرس او يفتي او يصنف او نحو ذلك. بخلاف هذه الازمنة المتأخرة الذي - 00:39:39
صار العلم فيه يعطى فضول الاوقات. ولا يعطى اصول الاوقات. فمتى ما تعب فتح الكتاب. ومتى ما اشتهى نظر في كتاب ومتى ما رغب حفظ سطرا او سطرين ونحو ذلك بخلاف اولئك الائمة الذين وهبوا انفسهم للعلم الشرعي - 00:39:59
قال النووي رحمه الله تعالى وليس بعاقل من امكنه درجة ورثة الانبياء ثم فوتها ليس بعاقل من مكانه واعطاه الله عز وجل من الاسباب التي يمكن ان تورثه العلم الشرعي من صحة الفهم وقوة الحفظ - 00:40:19
والمكن والدرب في ذلك. ثم فوتها. يقول هذا ليس من من العقلاء. وقال الشوكاني رحمه الله وينبغي لمن كان صادق الرغبة قوي الفهم ثاقب النظر عزيز النفس شهم الطبع عالي الهمة سامي الغريب - 00:40:39

الا يرضى لنفسه بالدون. الا يرضى لنفسه بالدون. ولا يقنع بما دون الغاية. ولا يقعد عن الجد الاجتهاد المبلغين له الى اعلى ما يراد. وارفع ما يستفاد. ثم قال رحمه الله بعد تنشيط الطالب بهذا. وان - 00:40:59

ان لحسن النية واخلاص العمل تأثيرا عظيما في هذا المعنى. تأثيرا عظيما في هذا المعنى على ما ذكرناه الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. فمن تعكست عليه - 00:41:19

في بعض اموره من طلبة العلم من تعكست عليه بعض اموره من طلبة العلم صعب عليه فن. صعب عليه شيخ لم يستطع ان يقاوم نفسه في الحفظ او في الفهم او في شراء كتب او نحو ذلك. من تعكست عليه بعض اموره من طلبة العلم - 00:41:39

او اكلف عليه مطالبه وتضايقت مقاصده فليعلم انه بذنبه اصيب وبعدم اخلاص عوقب فمرده الى النفس. ليس الى المقابل لا ينظر الطالب الى كون العلم صعبة. او كون ذلك الفني فيه مشقة. الى ان الملقي هو الذي يكون سببا في ذلك. بل يرجع اولا الى نفسه. ويتهم نفسه - 00:42:02

ويتهمها بالقصور وبالذنب الذي احال بينه وبين ذلك الفهم. ولذلك قال هنا فمن تعكست عليه بعض اموره من طلبة العلم فليتهم نفسه. وليعلم ان الذنب هو الذي احال بينه وبين ان يفهم هذا العلم الشرعي - 00:42:32

صحيح او انه اصيب بشيء من ذلك محنة له وابتلاء واختبارا لينظر كيف صبره واحتماله وهذا اذا كان يعلم من نفسه انه لم يقع في ذنبه. حينئذ مرده الى الابتلاء. والاختبار ثم يفيض عليه - 00:42:52

عدا ذلك من خزائن الخير ومخازن العطايا ما لم يكن بحسبان. ولا يبلغ اليه تصوره فليعض على العلم بناجده ويشد عليه يده ويشرح به صدره. فانه لا محالة واصل الى المنزل الذي ذكرناه. نائل للمرتبة التي - 00:43:12

وقد قيل الفضائل مرة الاوائل حلوة العواقب والرذائل حلوة الاوائل مرة العواقب وكما قيل ايضا من كانت بداياته محرقة كانت نهايته مشرقة فاول العلم كد وتعب وصبر وسهر وتنقيح وقراءة وجرد ولكن بعد ذلك يجد عاقبته في الدنيا قبل الاخرة. قال - 00:43:32

رحمه الله تعالى حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه لا ينظر الى ان العلم فله اول ويكتفي به عن نهايته. او انه اذا ظبط فنا يغنيه عن غيره. لا. لتكن له همة عالية - 00:44:02

في جمع الفنون على الطريقة القديمة التي عليها اهل العلم. ولينظر في كل فن ليعلم اصوله ومكملاته روعه وما يسمى بالملح في ذلك الفن. حينئذ تحصل له العاقبة من ذلك العلم. حق على طلبة العلم - 00:44:22

بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص النية لله تعالى في ادراك نصا واستنباطا. ما يتعلق بطرق التحصيل للعلم. والنظر في هذا امر - 00:44:42

قلنا فرع وذاك يعتبر اصلا. الاصل في طالب العلم ان ينظر الى المنهجية من شقيه. منهجية من هدية تتعلق به مع ربه. ومنهجية تتعلق به مع الفنون انفسها. فالاول ما ذكرناه بما سبق - 00:45:02

من تطهير القلب بما ذكرنا. والثاني الذي هو طريق التحصيل. هذا امره سهل. فمن وفق للاول يسر الله عز وجل له الثاني ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. على العكس الموجود عند طلاب العلم جعلوا المنهجية - 00:45:22

الثانية اصل والاول فرعا. بل ظن بعضهم انه لن يوجد الاخلاص على وجه التمام. ولا التقوى ولا صلاح القلوب الا بعد ان ينتهي من سائر الفنون وهذا غلط. ليس بصحيح. من التقوى لها اول واخر. كمال التقوى كمالها المستحب - 00:45:42

وبلوغ الذروة فيها نعم هذا كلما ازداد علما زاد تقوى وهدى انما يخشى الله من العلماء كلما ازداد العلم زادت الخشية وكلما زاد العلم زادت المحبة لكن اصل المحبة واصل الخشية تكون مع بداية - 00:46:02

الطلب على العكس ما يفهمه البعض. قال ابو عمر لعبد البر في جامع بيان العلم طلب العلم درجات. طلب العلم درجات ومناقل ورتب لا ينبغي تعديها. درجات كالدرج الحسي يعني لا يمكن ان تصعد الى الدرجة - 00:46:22

العاشرة قبل ان تصعد اي الى الدرجة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة. قال رحمه الله طلب العلم درجات ومناقب ورتب لا ينبغي تعديها. فمن تعداها فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله. فمن تعداها فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله - 00:46:42

والله. ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل. ومن تعداه مجتهدا زل. في الحالين سواء كان متعمدا او مجتهدا فقد اخطأ الطريق. ظل في الاول ان كان متعمدا وزل في الثاني ان كان مجتهدا. فاول العلم - 00:47:02

الذي ينبغي العناية به وهذه وصية ابن عبد البر رحمه الله تعالى صاحب التمهيد والاستذكار فاول العلم حفظ كتاب الله عز وجل وتفهمه وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معهم كل ما يعين على فهم القرآن - 00:47:22

واجب طلبه معه. ولا اقول ان حفظه كله فرض. هكذا يقول ابو عمر. ولكن اقول ان ذلك واجب لازم على من احب ان يكون عالما ليس من باب الفرض. فمن اراد ان يجمع الفنون واراد ان يكون علم - 00:47:42

من اعلام الامة يكفي الامة في في مشكلاتها ونوازلها وظبط الفنون واصلاح الفساد النصح والتوجيه حينئذ واجب ولازما من جهة المنهجية التي يسلكها مقتديا بسلفه الصالح ان يكون من حفظة كتاب الله تعالى. وان يكون هذا القلب قد حوى هذا القرآن. وان تكون هذه الايات - 00:48:02

البينات في صدره ليكون مقتديا بسلفه الصالح. ولذلك قال ليس بفرظ من جهة الحكم الشرعي. ولكن من جهة ما سلكه العلماء الافاضل والى عصرنا هذا لا تجد عالما يشار اليه بالبناء الا والقرآن - 00:48:32

في صدره على عكس ما يشتهر بين الناس الان. من جهة التثبيت وابداء ان هذا ليس بواجب او انه يكفيك ايات الاحكام. او انك لو حفظت بعضا منه ولم تكمله. ليس بلازم في صحة الفتوى ونحو ذلك - 00:48:52

هذا كله من الخلل والتخبط في المنهجية بل الصواب ما ذكره الامام رحمه الله تعالى. فعن الضحاك في قوله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب قال رحمه الله حق على كل من تعلم القرآن ان يكون فقيها - 00:49:12

الذي تعلم القرآن على الوجه الصحيح من جهة طلب ما يعين على فهم القرآن مع القرآن حينئذ لابد ان يكون فقيها لانه سيتعلم لسان العرب. واذا اتقن لسان العرب حينئذ صار فقيها في القرآن مع معرفة - 00:49:32

اقوال اهل التفسير في تلك فمن حفظه قبل بلوغه ثم تفرغ الى ما يستعين به على فهم من لسان العرب كان له ذلك عونا كبيرا على مراده منه. اعظم ما يعين على ظبط العلم الشرعي هو ظبط - 00:49:52

لسان العرب بسائر فنونه نحوا وصرفا وبيانا وكل ما يعين على فهم هذه العلوم الثلاثة حينئذ صار واجبا. لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. والاحكام او الوسائل لها احكام المقاصد - 00:50:12

فلما تعين ان يكون الانسان على فهم وتدبر لكتاب الله تعالى نقول هذا متوقف على فهم لسان العرب بان الله تعالى بين في غير موضع من كتابه انه انزل القرآن عربيا وانه بلسان عربي مبين - 00:50:32

وامر بامتثال ما امر به في كتابه. واجتناب ما نهى عنه في كتابه. فحينئذ علق امتثال الاوامر واجتناب النواهي على هذا القرآن الذي نزل بلسان العرب فمضمون الكتاب لا يمكن معرفته الا بمعرفة لسان العرب - 00:50:52

ومضمون الكتاب وامتثاله واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب كما قرر اهل الاصول ذلك في كتبهم ثم تفرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان له ذلك عونا كبيرا على - 00:51:12

هذه منه ومن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينظر في ناسخ القرآن ومنسوخه واحكامه ويقف على اختلاف العلماء واتفاقهم في ذلك وهو امر قريب على من قربه الله عليه. ثم ينظر في السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه - 00:51:32

بها يصل الطالب الى مراد الله عز وجل في كتابه. وهي تفتح له احكام القرآن فتحا. العلوم مترابطة كل منها يخدم الاخر والاستقلال بعلم دون اخر هذا لا يكفي في فهم الشريعة. لا يكفي في فهم الشريعة - 00:51:52

للقرآن مبني على لسان العرب. والاصول اصول الفقه الذي به الاستنباط. استنباط الاحكام الشرعية. مبني على لسان العرب سنة تبين القرآن وتقيد المطلق وتخصص العام. ومنها ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف. ومنها ما هو بين - 00:52:12

الصحيح والظعيف وهذا لا يمكن تمييزه الا بعلم المصطلح. اذا نقول كلها مترابطة ولا يمكن ان يستغنى ببعضها عن بعض. وقال ايضا ومن يستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله وهو العلم بلسان العرب فلسان العرب عون - 00:52:32

على فهم الكتاب وعون على فهم السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو شرط في صحة فهم الكتاب والسنة وهذا الحكم ليس محل خلاف بين المتقدمين البت. بل هو امر مجمع عليه. وهو العلم بلسان العرب - 00:52:52
ومواقع كلامها وسعة لغتها واستعارتها ومجازها وعموم لفظ مخاطبتها وخصوصه وسائر فذاهبها لمن قدر فهو شيء لا يستغنى عنه. شيء لا يستغنى عنه يعني العلم باللسان لا يمكن ان يستغني عنه - 00:53:12
طالب علم البتة. قال في الاحياء لا تستغرق عمرك في فن واحد. طالبا للاستقصاء فيه يعني تبحر وهذا ما يقع فيه الخلط في هذا الزمان. ظن الظال ان المتقدمين ما اشتهر عن بعظهم بانه - 00:53:32
وبان الاخر فقيه وبان الثالث مفسر ظنوا ان هؤلاء الذين اشير اليهم ببعظ الفنون انهم قد بقية العلوم من اصلها. وهذا خلل في فهم ما عليه العلماء الاوائل. بل كانت طريقتهم انهم - 00:53:52
كانوا يأخذون من كل فن احسنه. ويدرسون جميع الفنون ويحفظون في كل فن مختصرا. ثم بعد هذه المرحلة ان يجمع بين العلوم وينظر فيها ويتأمل ويتدبر ويتفهم ويدرس ويدرس بل ويصنف - 00:54:12
ان مالت نفسه وطبعه واشتهى فنا من الفنون ورأى انه انسب بحاله اكثر من النظر فيه وادام النظر في كتبه وتعلمه وتعليمه واكثر من التصنيف فيه. هذا الذي يعد متخصصا عند المتقدمين - 00:54:32
وليس كما هو الشأن الان في المتخصصين منذ ان يبدأ في العلم الشرعي فاذا به يمسك بطرف فن الى ان يموت مع اعراضه عن الفنون الاخرى من اصلها هذا خلل كبير ادى الى وقوع اضطراب في العلم الشرعي - 00:54:52
واضطراب وفوضى في الفتوى الشرعية الان في هذا الزمن. سببهما ما ذكرناه. وخاصة مما يعين على هذه التخصصات التي تكون في الجامعات ونحوها فافسدت واضلت واضلت. لا تستغرق عمرك في فن واحد. طالبا للاستقصاء فيه يعني تبحر - 00:55:12
فان العلم كثير. والعمر قصير. وقال فيه ايضا من وظيفة طالب العلم الا يدع شيئا من العلوم المحمودة الا ينظر فيه نظرا يطلع به على مقصده. فان العلوم متعاونة فان العلوم شرعية متعاونة - 00:55:32
وبعضها مرتبط ببعض. ثم يشرع في طلب التبحر في الاهم فالاهم. انتهى كلامه رحمه الله. هذا يدل على ان الغزالي رحمه الله كغيره ممن فهموا هذا المقصد. ومما ينبه عليه ان طالب العلم اذا قرأ - 00:55:52
المصنفات او المتون له غرظان له غرظان يعني له مقصدان المقصد الاول معرفة قواعد الفنون. معرفة قواعد الفنون الذي هو اصول الفن. اصول الفن تعرف من جهة المتون وحفظها. الامر الثاني الذي يكون غرضا لطالب علم عند التعلم وطلب العلم تشحيذ الذهن. يعني - 00:56:12
الذهن بماذا؟ بالمسائل الدقيقة التي تعين على تفتيق الذهن بحيث يستوعب من المسائل ادقها يستوعب من المعاني اعمقها. لان هذه تحتاج الى ذهن ثاقب. والذهن والعقل والحفظ والقلب هذه تزيد - 00:56:39
وتنقص كلما ازداد علما حينئذ ازداد سعة في الفهم. وهذا انما يدله عليه ويحمله عليه هو المسائل دقيقة والمعاني العميقة. وبعض الكتب يقرأ لمعرفة القواعد. وبعضها يقرأ لتجحيذ الذهني هذا قد يكون في الحواشي والتعليقات ونحوها. قيل لا يتم العلم الا باشياء. الاول ذهن ثاقب لانه سبب - 00:56:59
فهمي والبليد لا ينفع بليد لو تعلم لا ينفعه التعلم. ثاني زمان طويل والثالث كفاية لان الحاجة تميت النفس وتعذر المعاشي مقطعة يعني للعمل. عمل كثير لان العلم كثير والموانع كثيرة - 00:57:29
والعمر قصير. معلم حاذر. شهوة يكون بها انشط واسمح واقبل للمعاني. طبيعة تعين العقل وتسهل الطريق. وعن ابن مبارك رحمه الله تعالى لا ينال العلم الا بالفراغ. يعني لا بد ان يتفرغ للعلم ويعطيه - 00:57:49
كل وقته. فالعلم لا يعطى فضول الاوقات. فمن اعطى العلم فضول الاوقات فلن ينال الا الشيء اليسير. الزهير على خلاف ما يرجوه لا ينال العلم الا بالفراغ والمال والحفظ والورع. والحفظ لا يكون الا مع شدة العناية - 00:58:09
يعني ارادة جازمة بلا تردد. فمن تردد في فن لن يضبطه. ومن تردد في متن يحفظه او لا لن يحفظه وان انتهى منه فلن يضبطه. فلا بد

من شدة العناية. الارادة الجازمة. وكثرة الدرس. واذا لم يكن درس لم يكن - 00:58:29
حفظ وطول المذاكرة. واذا لم تكن مذاكرة قلت منفعة الدرس. فالعلم هو الحفظ. علم بلا حفظ ليس بشيء لا يكون العلم علما الا اذا اخذ شيئا وحفظه واودعه قلبه وصدره. ولهذا اثر عنهم كل علم لا - 00:58:49
تدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علما. كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علما. ليس العلم ما حواه القمط انما العلم ما حواه الصدر. وينبغي من الوصايا التي ينبغي العناية بها ينبغي ان يعتني بتصحيح درسه الذي - 00:59:09
يتحفظوا تصحيحا متقنا على الشيخ ثم يحفظه حفظا محكما ثم بعد حفظه يكرره مرات ليرسخ رسوخا متأكدا وهذا يختلف من شخص الى الى شخص اخر. قد يكون ثم من هو سريع الحفظ. وبطيء النسيان قد يكرر - 00:59:29
مرتين او ثلاث واخر قد يكون بطيء الحفظ سريع النسيان فيحتاج الى ان يكرر اكثر من ذلك هذه ليست فيه قاعدة مطردة وانما بالتكرار ثم تأخذ ما يكون مناسبا لنفسك ثم يراعيه بحيث لا يزال محفوظا جيدا ويداوم - 00:59:49
على تكرار محفوظاته وليذاكر بمحفوظاته وليدم الفكر فيها ويعتني بما يحصل فيها من طيب وليرافق حاظري حلقة الشيخ في المذاكرة. قال الخطيب رحمه الله تعالى وافضل المذاكرة مذاكرة الليل وكان - 01:00:09
من السلف يفعلون ذلك. وكان جماعة منهم يبدأون من من العشاء يعني من بعد صلاة العشاء. فربما لم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح والله المستعان. ثم قال النووي رحمه الله تعالى واول ما يبدأ به حفظ القرآن العزيز - 01:00:29
فهو اهم العلوم. وكان السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. والان لا يمكن تطبيق هذه المسائل كلها. لان طلبة العلم صار لهم شوكة. وصار لهم تأثير على مجالس - 01:00:49
اهل العلم بل على الشيوخ انفسهم في اختيار الكتاب والوقت وايقاف كتاب وابطاله دون الى اخره. فلما كانت لهم شوكة ولهم رواج ولهم تأثير في الاشاعات والتلفيق ونحو ذلك رخى المشايخ. واعطى الطلاب ما - 01:01:09
وهذا ترتب عليه ما ترون. وكان السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. ثم يحفظ من كل فن مختصرا. ثم يحفظ من كل فن سواء كان من المقاصد او من علوم الالة - 01:01:29
مختصرا يعينه على ظبط هذا الفن. وبدون حفظ لن يكون عالما بذلك الفن. ويبدأ بالاهم ومن اهمها الفقه والنحو ثم الحديث والاصول ثم الباقي على ما تيسر ثم يشتغل باستشراح - 01:01:49
محفوظاته وهذا ايضا كان في السابق الطالب يحفظ عدة متون ثم بعد ذلك يستشرحها ويطلب من يشرحها له. هذه بعض الاداب والوصايا لطالب العلم جعلتني افكر في هذا المشروع الذي بين ايديكم وهي ان نرجع - 01:02:09
ولو بشيء يسير الى المنهجية الصحيحة في تلقي العلم الشرعي الصحيح. فثم فساد في المنهجية وتم انحراف تم دخول من ليس من اهل الكلام في المنهجية فتكلم فخلط وظل واضل وضاع الطلاب وتشتت - 01:02:29
شباب ونظر طلاب العلم يمنة ويسرة فاذا بالمسائل المختلفة واذا بكل من اوتي علما او لم يؤتى علم يتكلم في المنهجية وكل منهم يضع منهجية على حسب ما يراه هو سواء كان من اهل العلم او لا فحينئذ - 01:02:49
لابد من الرجوع الى الاصل الاصيل. والركن الركين لنعرف كيف طلب اولئك الاوائل. ووالله الذي لا اله غيره ان لم تقف على الطريق الموصل الى تمكن القدماء الى زماننا هذا من العلماء - 01:03:09
ان لم تقف على الطريق الصحيح ثم اولا العلم بهذا الطريق. العلم بهذا الطريق وان تكون على يقين فيه من ان العلم له طريق محدد. من سلكه وصل الى العلم الصحيح. ومن لم يسلكه فحينئذ ضل او - 01:03:29
كما قال ابو عمر رحمه الله تعالى. فحينئذ يجب عليك ان تقيم نفسك. بل تجاهد نفسك بل تجبر نفسك على ان تسلك هذا الطريق الصحيح. ولما كانت الاجازة الصيفية كما تعلمون اجازة ذات شهرين ونصف - 01:03:49
تقريبا وهذه لو نظرنا مع الفصلين الذين يدرس فيهما الطالب وما يقع من الخلل من الطالب ومن المعلم من جهة الاعتذارات وعدم تمكن الطالب من اخذ ما يكون معينا له - 01:04:09

على تحصيل العلم الشرعي. جاءت هذه الفكرة اننا نستغل الاجازة الصفية في متن مطول نستطيع منه ان نختصر الزمن بمعنى اننا لو اخذنا هذا المتن كالالفية ونحوها في درس او درسين في لقاء او لقاء - 01:04:29

في السنة حينئذ نحتاج الى قرابة الاربع او خمس سنين من اجل ان ننهي هذا المتن. ولكن قلت نفكر في طريقة عل وعسى ان تكون فيها اعانة على طلاب العلم لمن اراد. وهي طريقة نأخذ متنا في اول الصيف الى اخره - 01:04:49

قد يكون الفية ابن مالك كما هو هذا الصيف قد نأخذ مراقي السعود قد نأخذ عقود الجمال ونحو ذلك ونركز على علوم العالة لانها اولا هي اصل اصيل لطالب العلم. طالب العلم اذا لم يكن عنده شيء من علوم الالة كاسمها كالسكين. لا يمكن ان يقطع اللحم - 01:05:09

حينئذ نقول هذه العلوم لابد منها في المقاصد تفسير حديث التي هي الغاية علم الكتاب والسنة فهم اقاويل الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وكذلك الائمة الكبار. حينئذ صارت هذه علوم العالم معينة على فهم الكتاب والسنة. لما صار - 01:05:29

فيها خلل وعدم ضبط لها. وبل بعظهم يزهد فيها. اردنا ان نجعل متنا من اول الاجازة الى نهاية لضبط هذا الفن اولا ثم لتحاشي ما قد يكون في ايام السنة كما ذكرنا من الاعتذارات - 01:05:49

ونحو ذلك. وكذلك تكون معينة للطالب على على الجدية. لان ثلاثة دروس في اليوم مثلا او درسين ثم اجازة كاملة لا سياحة ولا سفر الى اخره. نقول هذه تحتاج الى الى جهد جهي. ونرجع الى الاوائل كما - 01:06:09

الان عن السلف انهم كانوا يذاكرون العلم بعد صلاة العشاء الى اذان الصبح. نحن لا نقول الى اذان الصبح ولكن للساعة الواحدة تقريبا ان شاء الله فسيكون عندنا ثلاث لقاءات في اليوم بعد صلاة الظهر. وبعد صلاة المغرب وبعد صلاة العشاء. هذه الاوقات اعلن عنها - 01:06:29

من اجل ان تكون محجوزا. يعني اذا عندك ارتباط او عندك اي شيء لا تضعه في هذه الاوقات. ثم قد تكون محلا للدروس وقد لا تكون لاني مقسم المتن على شيء معين. بيني وبينه اتفاق اننا نأخذ قدر معين. من الابيات - 01:06:49

قد نأخذه وننتهي على اذان العصر مثلا. فاذا كان كذلك حينئذ لا نحتاج الى المغرب والعشاء. اذا اذا لم ننتهي حينئذ نحتاج الى المغرب. فاذا انتهينا قبل العشاء لن نحتاج الى ما بعد العشاء. فاذا لم لم ننتهي بعد المغرب نحتاج - 01:07:09

بعد العشاء فهذا يحتاج الى الى جهد جهيد تركيز من اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:29

ايوا ايوا نعم البعض قد ينتقد يقول هذه الطريقة يعني بلغني اخذ متن طويل في مثل هذا الصيف في في نوعنا يقول انا لا لا اسلم بان ثم نقدا قد يوجه لها - 01:07:49

لان اخذ العلم شيئا فشيئا هذا هو الاصل. هذا هو الاصل لكن بعظ مرتكب الاخف من ضرين وخيرا اذا استوى هذين او كما قال ثم مفسدتان. مفسدة ان يأخذ الطالب هذا المتن في ماذا؟ في خمسة سنين وهذا امر غير - 01:08:17

مجدي لان بعضه يضيع بعض. يعني نأتي رمضان ونقف ونأتي الحج ونقف ثم اختبارات صيفية. الاختبارات النصفية ثم الفصل اول ثم ما بقي شيء ما بقي شيء من السنة. حينئذ نقول الطالب قد يأخذ مئة بيت في السنة فقط. اذا كان لقاء واحد او لقائين - 01:08:37

وهذه مفسدة وهذه مضرة. العلم اذا كان بهذه الصورة بالتقسيط ما ينفع. نقول اذا كثفنا الدروس في هذه طيب حينئذ نكون قد من حيث الوقت. قد يقول قائل لا استطيع ان احفظ. قل هذا ليس مرده الي. لان هذا - 01:08:58

دورة معلن عنها من العام الماظي تقريبا. ولذلك نعلن في كل سنة ان شاء الله صيف ما هو المتن المقرر في السنة القادمة؟ من اجل ان تبدأ في الحفظ فاذا جاء الصيف تكون قد انتهيت من ماذا؟ من الحفظ. يبقى عليك مسألة الفهم. الفهم اذا كنت فاهما - 01:09:18

طول العلم مثلا الالفية وكانت معك الاجرمية لن تتعب في فهم الاصول. لن تتعب معي في فهم الاصول يعني اذا كنت تعرف ايش معنى المبتدأ؟ وما معنى الخبر حكمهما؟ وتعرف معنى او اخوات كان ومعانيه هذا الاصل انك ما تدخل مثل هذه الدورة الا وانت - 01:09:38

قد حويتها وظبطها من الكتاب السابق. يبقى المكملات والمكملات هذه بعضها يستقر في الذهن من مجرد الدرس وبعضها قد لا تحتاج

الى مذاكرته كالتعليلات ونحو ذلك بعضها يحتاج الى مذاكرة لكن يبقى معك شهر رمظان وشهر شوال او ذو القعدة الى الحج. لاننا في هذا الوقت لن يكون عندنا دروس وانما يراد - 01:09:58
الطالب ما قد اخذه. فثم نقد لهذه الطريقة ونسلم به. ولكن عندي ان النقد الموجه الى الدروس المطولة في ايام العام اشد من المضرة التي تكون في هذه الدورة نريد معرفة طريقة الشرح وما هي الكتب التي يستحسن لنا التحظير منها ونرج شرح كل مسألة وعدم طلب الرجوع لها في الشرح السابق وخاصة شرح - 01:10:24
نعم. ما سيأتي معنا على ضربين اما حدود واما احكام الحدود كل حد لو اردنا ان نأخذه على وجه الكمال. كما شرحناه في شرح الملح. نحتاج الى درس خاص. نحتاج الى درس خاص - 01:10:53
ثم شرح الحدود منه ما يفيد الطالب. ومنه ما هو من الملح. ما هو من الملح. ما يفيد الطالب سيسأل وما يكون من الملح سنحيل لكن من جهة المعنى الى الشروح السابقة. بعضهم لا يريد هذه الكلمة شرحتها في الملحى - 01:11:12
نحن نقول لا تحتاجونه وتفهمون ان الشرح موجود في في الملحى. واما الاحكام فهذه قد نظمها ابن مالك رحمه الله تعالى وكل بيت قد يكون مشتملا على حكم. حينئذ لا نحتاج الى الوقوف معه الا من جهة ايضاح البيت من حيث الاعراب ومن حيث اذا - 01:11:32
كان فيه تم اشكالات وحسب نقف معه ونمشي. والا ما نستطيع ان ننهي المثنى في هذا الصيف. فكل ما لا يتعلق باصول علم من نحو ساحاول اننا لا نتعرض اليه - 01:11:52
واما الابواب الاولى التي هي محل اشكال عندي وهو الباب الاول كلامه ما يتألف منه والمعرب والمبني هذه ابن ما لك رحمه الله تعالى ما فصلت لكن نحتاج الى الوقوف مع كل بيت قد يكون الدرس يأخذ بيت كامل او بيت ونصف او بيتين - 01:12:06
لانه يقوم باالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضاف باالف ارفع هذا حكمه والحكم على الشيء فرع عن تصوره فنحتاج الى معرفة مثنى وشروط او نحو ذلك. هذا قد يأخذ مننا درس كامل. ولذلك المقرر في هذا الاسبوع ان نحدد كل اسبوع له له جدول. المقرر في هذا - 01:12:24
الاسبوع المقدمة والكلام وما يتألف منه والمعرب والمبني فحسب. يوم السبت ان شاء الله النكرة والمعرفة. وهذه واحدة وخمسون بيتا الاصل ان نأخذ مئة بيت في الاسبوع لكن في هذا الاسبوع سناخذ واحد وخمسين لسببين اولا طول الشرح - 01:12:44
ثانيا نريد التسخين. يعني ثلاث لقاءات. ثلاث لقاءات فاذا اخذنا مئة بيت اخسى انك تنفجعون. لكن نأخذ واحد وخمسين علمنا منكم ان حفظ المتون يكون بمقدار ثلاث ابيات او خمس باليوم. فما وجه ايه؟ عن العدول عنها الى هذه - 01:13:04
كما ذكرت سابقا الطالب الذي يستطيع ان يحفظ هذا مفتوح الحفظ متفاوت من شخص الى الى اخر يستطيع البعض ان يحفظ عشرين بيت في اليوم انا اقول له لا تحفظ الا ثلاث لا اذا استطاع ان يحفظ عشر في اليوم خمسة عشر ها عشرين ثلاثين مائة - 01:13:37
ما في بأس ما ينكر عليه. لكن الطالب الذي يجد مشقة وعنده نوع اغلاق في الحفظ. ولم يكن مارس الحفظ من قبل. هذا يقال له احفظ بيت بيت ونص وليس بشرط ان يشارك في في الحفظ. قد يؤجل الحفظ ولكن ممكن ان يحضر الدروس. عندي - 01:13:57
من الحفظ لا لا تخاف واشعر بمشقة فلو ذكرتم لنا الطريق المثالي لحفظ الالفية وكيفية المحافظة عليه. الحفظ يتزايد يزيد وينقص. فاذا حفظ الطالب واعتاد ان يحفظ كل يوم هذا لن يجد مشقة في الحفظ. طلاب يترك شهر ثم يرجع يحفظ اسبوع ويترك شهرين ويرجع يعني متذبذب. لكن لو جعل له كل - 01:14:19
كل يوم محفوظ لا يتخلى عنه البتة. هذا يتزايد الحفظ عنده. قد يحفظ بالعشرة ابيات في جلسة واحدة. في ربع ساعة يحفظ خمسطعشر بيت عشرين بيت هذي لا لا اشكال فيه. وانما المشقة تأتي من الذي يكون عنده نوع تذبذب. واذا جعل لنفسه كل يوم قدرا - 01:14:41
ولو اية اذا كان لا يحفظ القرآن او سنة او حديث اذا كان لا يحفظ شيء من السنة او بيت او بيتين من المتون التي تكون على جهة النظر هذا اذا اعتاد لن يجد مشقة. انني اعاني مشكلة كبيرة في تفريغ ما احتاج اليه من من الاشرطة. وبالذات اشرطتكم - 01:15:01

ايش اسوي طيب؟ شو المطلوب يعني فرغ على من اريد ان اعتمد في تحضير الدرس ومراجعاته على شرح ابن عقيل واوضح المسالك وشرح الحرب على افيه تنصحني بذلك اذا دراسة الالفية من قبل فلا تعدل عن الاشمولية البتة - 01:15:21
من درس الالفية وحفظها وعرف مفرداتها هذا لا يعد عن العشور. كل الشروح في بطن هذا الكتاب. ثم الطالب علم النحو هذا وسيلة. وعلم الصرف وسيلة. كل علوم الالة. اصول الفقه والمصطلح ونحو ذلك. هذا علم وسيلة. واذا كان كذلك - 01:15:46
حينئذ يأخذ ما يحتاجه من هذا الفن. ولا يشترط في اتقان كل ما يتعلق بالالفية من جهة الارادات ماذا يريد الناظم؟ ولماذا قال كذا؟ ولو قال كذا لكان احسن. كل هذه لا يشترط ان هذه تعتبر من من الملح. ان اشتغل بها فهو - 01:16:06
ولنفسه واما ان يشغل غيره فلا. حينئذ اذا عرف هذا اخذ الكتاب او الشرح الذي تواطأ العلماء على الثناء عليه شرح الشاطبي لم يطبع في ماظ الا الان. لم يبقى امامنا الا الاشموني وعليه حاشة الصبان. من اتقن هذا الشرح - 01:16:26
لا يحتاج ان ينظر في اي شرح من شروح الالفية البتة الا حاشية الخضر على ابن عقيل ثم يقرأ ما عدا ذلك من الشروحات معنى انه لا يكتفي الالفية وشروحها وانما يرجع الى همع الهوامع والاشباه والنظايا ونحو ذلك. ولكن مع هذا لابد - 01:16:46
يعلم ان هذا العلم وسيلة. بمعنى انه اذا حفظ الالفية وفهمها حينئذ يكون النظر في بقية الكتب على جهة ماذا؟ على جهة البحث بمعنى انه اذا مرت به اية تفسير في القرآن واشكل عليه امر يرجع الى هذه الكتب - 01:17:06
واما ان يجلس ليل نهار وهو لا ينظر الا في كتب النحو او الصرف والبيان قل هذا ليس منهجية صحيحة ما هي افضل طريقة لمدارسة شرحكم على هذه الالفية؟ خصوصا اني احرص على التسجيل لكم. هذا كما ذكرت يعني مذاكرة قد لا - 01:17:26
هذا من النقد الموجه ونسلم به المذاكرة قد لا تستطيع ان تذاكر اول باول. لكن لك طريقة واحدة وهي ان تهظم شرح ابن عقيل خلاصة الدرس الذي ساشرحه موجود في شرح ابن عقيل. وشرح ابن عقيل هذا يسمى عند بعض اهل العلم بسهل الممتنع. هو فيه صعوبة - 01:17:44
لكنه من جهة قراءة لطالب علم يفهمه. فاذا قرأت الابيات ونظرت في شرح ابن عقيل تفهم ما يريده ابن مالك رحمه الله تعالى. لكن ماذا؟ انه قد لا تعرف ان تربط هذا الكلام بالبيت الذي ذكره. لان شرحه ليس ممزوجا على طريقة السيوطي - 01:18:04
الاشموني وانما هو نثر ابيات ويذكر تحتها ما تضمنه هذا البيت. بالرجوع الى شرح ابن عقيل ما تنتهي من الاجازة والا وانت قد استوعبت ما فيه. وخاصة اذا الزمت نفسك بالاختبار. لان النفوس اذا الزمت بمثل هذا تنقاد. واذا ترك الحبل - 01:18:24
لها وشأنها تذهب وتفر. حينئذ نقول اذا الزمت نفسك كل اسبوع مئة بيت تذاكر صباح مساء ولو تباطأت في في الحفظ الالفية لانه سيأتي معك بعد الاجازة. فاذا خرجت بالفهم الصحيح لابن عقيم فانت انت. وهل هناك شروح لهذا - 01:18:44
نستفيد منها كما ذكرت. وكيف نجمع بين الحفظ الالفي وشرحها وتقييد الفوائد من من الشرح؟ ان كنت تسجل او تقتني شريط فاحفظه بعد الاجازة. يعني تبدأ بالتفريغ او النظر في الشرح الخاص لي بعد الاجازة. واما في الاجازة اعتكف على الحفظ وعلى - 01:19:04
شرح ابن عقيل وعلى استيعاب ما اذكره. يعني تفهم كلامي انا ما اتكلم بالانجليزي. اتكلم بالعربي. يعني اذا جلست مستمع وانصت ولم تشغل نفسك وجمعت همك معي ستفهم ان شاء الله. ولذلك اكثر العلل التي تكون بعد باب المعرض والمبني ملغية من الان. الحضور - 01:19:24
درس سهل لكن ضبط الدروس شاق وصعب نعم هو هذا. والا اذا صار الناس كلهم علماء. هل يمكن للطالب ان يجمع بين هذه الدورة المباركة وبين دراسته في الجامعة بان يسجل ترم صيفي صباحا او بعد العصر يا اخي استريح الصيف يعني - 01:19:44
عندك فصلة ويكفي اظنه للدنيا من بدأ في طلب العلم وعمره خمسة خمسة وعشرون عشرين كاتب ولم يحفظ الا عشرة اجزاء من القرآن هل يستطيع ان يصل كابن باز بن عثيمين؟ رحمك الله هذا ليس بصعب ان تكون مثل ابن عثيمين واعلى درجة ولذلك - 01:20:04
من اراد ان يكون له اقتداء فليكن بالصحابة. ثم بكبار الائمة. لانك اذا نظرت الى شخص معين واردت ان تكون مثله لابد ان دونه واذا

نظرت الى معاصريك لابد ان تكون دونه واذا نظرت الى ابن تيمية وغيره لابد ان تكون اعلى درجة ولو من معاصريك. هذا لا - 01:20:26

العلم فضل الله عز وجل. ولذلك يقول بعضهم لبعض الطلاب الذين انصحهم التوسع في العلوم. هل تريد ان تكون مثل ابن تيمية نقول هذا لا يريده الا سفيه او جاهل او احمق. لماذا؟ لان العلم هذا من عند الله عز وجل. وانما انا قاسم والله يعطي. من الذي اعطى ابن تيمية - 01:20:46

ما الذي اعطاه ابن القيم؟ اذا ما بقي الا ان نطرق الباب فقط. فالخلل منا وفينا. قد يكون ثمة هناك اسباب حسية يقول عنده ذهن ثاقب لكن مع ذلك لا يمنع ان يكون عند الطالب همة بان يكون مثل ابن تيمية او ابن القيم ما المانع؟ الله عز وجل - 01:21:06

ربي وربي ربه الذي اعطاه وعلمه هو ربي ما بقي الا نقرع الباب فحسب انا احب القراءة كثيرا لاقتنان الكتب وكثيرا ما ازور المكتبات العامة. ولكن الاهم من هذا كله انني كلما بدأت بقراءة كتاب لا استطيع اكماله. بل ان - 01:21:26

قيل كتاب اخر حتى حتى انني لم انهي كتابا قط. فما الحل؟ كيف تكون قراءة كثيرة؟ الحل سلمك الله ان الشريعة الذي لم يكن عنده مقدمات ومتون ومختصرات دروس اصيلية لن يقرأ. بل القراءة ضياع - 01:21:46

الاوقات يعني تريد تقرأ الكشاف وانت ما اخذت ولا الجوهر المكنون ولا يكون عندك شيء في العقيدة هل تفهم من الكشاف؟ هل تفهم تفسير الجلالين اذا لم يكن عندك استعارات ومجاز ما يمكن هذا؟ اذا تتقن هذه العلوم علوم العالة ثم بعد - 01:22:06

ذلك لك ان تقرأ تلك الكتب. اذا لم تظبط كتاب كامل معين مثلا الزاد. او الدليل او عمدة الفقه قل ما شئت اذا لم من هذا الكتاب من اوله لاخره. هل يقول قائل انا اريد ان اقرأ تكون لي قراءة في المجموع؟ هل سيفهم؟ ما راح يفهم. واذا قرأ - 01:22:26

الشرع لن يتم ابدا. مستحيل ان يتم الا اذا قراءة تصويرية كما يقال الان. حينئذ نقول هذا كله من من العبث. اصل نفسك اولا في علوم العالة اتقن في كل فن مختصرا من اوله الى اخره على اهله اذا ظبطته حينئذ لك ان تقرأ ما شئت - 01:22:46

واذا بدأت حينئذ ستجد لذة العلوم التي درستها تطبيقيا عمليا. وهذا يعينك على المتابعة في القراءة من لم يدرس في فن الصرف شيئا فهل يكمل الشرح كاملا؟ ام يكتفي بقسم النحو فقط؟ لا يتمه ويستطيع في هذه الايام ان يأخذ - 01:23:06

قومتنا البناء الذي شرحته فيسمعه. من درس شرح نظم الاجرمية لكم. ولكن لم يضبطه ظبطا جيدا. فهل يمكنه من دراسة الالفين انت تحظر وانت تحكم على نفسك. ان كنت تستوعب ما اقول وتفهم حينئذ تستمر والا - 01:23:26

من حيث اتيت. ما احسن من هدية ما احسن منهجية لطالب العلم والذي ذكرناه من اوله. الله المستعان. منهجية ان تتقي الله عز وجل وان تعرف الطريق الموصل الى صلاح القلوب. حينئذ تعرفه - 01:23:46

منهجية في تلقي العلوم الشرعية هل تخرج هذه الدورات طالب علم واصل؟ يخلف اهل العلم فهذه لم تكن معروفة عند المتقدمين دي مين ؟ وازا لم تكن معروفة حينئذ نتركها. وسائل التعلم والتعليم ليست توقيفية. ليست توقيفية. ثم امر مشترك لابد - 01:24:08

منه لا علم الا بحفظ لا علم الا الا بحفظ لا علم الا باخلاص لا مثل ما ذكرناه سابقا. هذه امور مشتركة ومضطردة لا اشكال فيها. لكن ثم امور في اختيار كتاب او تقديم علم على علم هذا امر اجتهادي. يختلف من شخص الى شخص من عالم الى عالم - 01:24:32

معلم الى الى من طالب الى اخر قد يستطيع هذا ان يحفظ الزاد. اخر ما يستطيع انما يحفظ الدليل او يحفظ عمدة الفقه او اقصر المختصرات يقول لا انت ما احسنت انت لن تتعلم حتى تحفظ الزاد هذا ما هو صحيح. وانما ما دام انه حصل على متن حفظه - 01:24:52

صار في صدره مفهوما متقنا حينئذ يقول هذا وسيلة الى الحفظ واما الدورات هذه تختلف من دورة الى الى دورة ان كان المراد الدورات التي تكون اسبوع اسبوعين هذي الظاهرة الله اعلم انها لا لا تنفع لا طالب علم مبتلي ولا متوسط ولا منتهي لا تنفع طالب علم لا مبتلي - 01:25:12

ولا متوسط ولا منتهي. والواقع يشهد بهذا. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:25:32